من تخميسة لامية ابن الوردي

قم إلى المولى مدينا بالعمل ... قاطع العزم بجهد متصل .

رافضا كل الملاهي والرذل ... اعتزل ذكر الأغاني والغزل.

وقل الفصل وجانب من هزل

جاهد النفس وقم في حربها ... إن * تعدت واجبات ربها .

خذ بها مأخذ من فاز بها ... ودع الغادة لا تحفل بها .

تمس في عز رفيع وتجل

وترفّع عن أمور أوهنت ... من بها في اللهو نفسه دنت .

فالهوى يهوي بنفس خبثت ... واله عن آلة لهو اطربت .

وعن الأمرد مرتج الكفل

خذ طريق المتقين النبلا ... تعلى الحق منارا للعلى.

. تقمع الباطل قمعا مذهلا . ليس من يقطع طرقا بطلا .

إنما من يتقي الله البطل

جلل العلم ولازم كل من ... يوضح التلقين بالضبط الحسن .

عاملن بالبر طبقًا للسنن... واهجر النوم وحصله فمن.

يعرف المطلوب يحقر ما بذل

قسمة الارزاق فيها حكمة ... خذ فميسور الحياة بلغة .

ربما فوق المزيد محنة ... ملك كسرى عنه تغني كسرة .

وعن البحر اجتزاء بالوشل

إن ترى الدنيا يقينا مبصرا ... فتراها قد تهين القسوري.

تمنح الأرذال قدرا أكبرا ... كم جهول بات فيها مكثرا .

وعليم بات منها في علل

كم كريم عاش فيها في عنا ... وحليم تركته واهنا .

وحكيم عاجلته بالفنا ... كم شجاع لم ينل فيها المنا .

وجبان نال غايات الامل

منتهى الاسراف فيه ذلة ... كثرة * الشح به مذلة .

أوسط الحالين فيه * حكمة ... بين تبذير وبخل رتبة .

وكلا هذين إن زاد قتل

إن ذا الوجهين قاطعه بما ... قد يليق من عقاب فاعلما.

ذاك شر الناس قال العلما ... مل عن النمام واهجره فما .

بلغ المكروه إلا من نقل

كل حي صائر * إلى البلي ... إنما * الباقي تعالى من على .

فارحلن عنها فليست منز لا ... إن من يطلبه الموت على .

غرة منه جدير بالوجل

من أبيات معالم هذا الكون

وبالفكر فيها تستمد المواهب معالم هذا الكون فيها عجايب مواهب منشى الكون كنز مهيَّ فبالذكر بعد الفكر تعلو المراتب بأسمائه الحسني تلذ المشارب مراتب يهديها ملضا بذكره على قدر ما تأتيه تلك المكاسب مشارب كاسات الصفاء لمن وفا مكاسب تزكو بارتقاها الى العلى سما من سما فيها وما ثم حاجب ودنياك والشيطان والنفس والهوى فحاربهما بالحق والحق غالب تصيب بها الأهداف تلك المضارب فتضرب كلا منهم بسهامه فضربك للدنيا اعتزال شرارها تجانبهم طورا وطورا تراقب تناجيه ليلا والجليل مراقب ونفسك فاسهرها على ذكر ربها وكُلْ طيبا تزكو لديك المواهب وأخلص لذكر الله قلبا وقالبا وكن لاهجا بالذكر والقلب واثق بما ترتجي *1 ممن لديه المواهب

من أبيات الرد على سؤال مطلعه (مالى وذكر الغانيات الفاتنات..)

أكرم بمن يرفض ذكر الغانيات ... الفاتنات، القاتلات، الفاتكات. والطلول والرسوم الباليات .. والمزار للقفار الخاليات. والطلول والأمور المرديات، .. والحنين للعهود الماضيات. ولينتياق واحتراق في الحشاء .. زفه الوجد كزف النازعات وإتباع وانصياع للخنا ... واجتماع بالفتى أو بالفتاة . أو توانٍ عن معاني وجبت .. في زمان ضيع فيه الحرمات . أو كلال عن نوال في الرضا ... أو كسال عن أداء الواجبات . كل هذا ليس منهم الذي ... يرفض الذكرى لتلك الماضيات . كل هذا ليس منهم الذي .. يقتدي في كل حال بالثقات .

من أبيات رد على سؤال فقهي

مالي لا أرعوي ماليه ...وأترك نفسي على حاليه تديم الطموح على زايل .. بزهو تروّقه الدانيه وترعاك رعيا بلا فكرة ... كرعي السوام من الماشيه كأن ليس للزرع من مالك... وليس لها مدة قاضيه وليس لها مالك أمرها ... يضم القوائم بالناصيه وليس سؤال على فعلها...ركونا على اللذة الفانيه وتنسى الممات وأهواله...وملقى الكريم له ناسيه وقافلة الفوت في سيرها... تحل بفئتها الناعيه بكرّ الجديدين تسيارها...على الكلّ رايحة غاديه على حسبة قد مضت في القضا...فلا قبل أو بعدها باقيه ولاحول يحمي ولا قوة ... ترد القضاء عن القاضيه يفكّر ذو اللب في هول ذا ...يخاف السؤالت في الأتيه يفكّر ذو اللب في هول ذا ...يخاف السؤالت في الأتيه